

المنكر ، وبطانة لا تألوه خبالا ، ومن يُوقَ بطنانة السوء فقد وُقِ ، .

وأبو الهيثم اسمه مالك وقيل : عبد الله بن التَّيْهَان بفتح المثناة وتشديد التحتية مع كسرهما .

يستعذب لنا الماء : أى يحضر لنا الماء العذب الذى لا ملوحة فيه .

بطانة : هى صاحب سر الرجل وداخله أمره الذى يساوره فى أحواله .

لا تألوه خبالا : أى لا تقصّر فى إفساد حاله والألو^(١٠٨) : التقصير

وعن سعد بن أبى وقاص يقول :

[٤] « لقد رأيتنى أغزو فى العصابة^(١٠٩) من أصحاب محمد ﷺ ما نأكل

إلا ورق الشجر والخبلة حتى تقرحت أشداقنا ، وأن أحدا لم يضع كما تضع

الشاة والبعر ، وأصبحت بنو أسد يعزرونى فى الدين ... »

والخبلة : بضم الخاء المهملة وسكون الموحدة وبضميتين أيضا تمر السُّمرة

يشبه اللويا وقيل ثمر العضاء وهو الطلح .

يعزرونى فى الدين : بزاى ثم راء . أى ثَوَّقْنِي عليه . وقيل : توبخنى على

التقصير فيه .

تقرحت : أى تجرحت .

وعن أنس :

[٥] « أن النبى ﷺ لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على

صنيف . »

(١٠٨) وفى المنجم الوسيط : الألية التقصير .

(١٠٩) العصابة : الجماعة . وقد اخرج الحديث المؤلف فى الزهد والخوارى فى فضل سعد ، ومسلم

والنسائى .